اي احد رجاله ضعيف وبقية مدلس يروي عن الضعفاء .
كان الحجر الاسود اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا بني ادم وليس
من لازم لنسو يدها له ان يبيضه طاعات مؤمنيهم كان ثمه بعض الفضائل
ولنسب للجاحظ فقد تكون من فوايد بقايه مسودا انه يا لي بسواده شهيدا
على الكفار يوم القيامة قال ـــــــ في امالي ابن دريد عن الحبر رضي الله
تعالى ان ادم اهبط وعمه الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج فوضعه
على ابي قبيس فكان يضيء بالليل كانه القمر حتى يبلغ ضوءه كان من الحرم
انتهى طب عن ابن عباس وقد رمز لم لحسنه .
كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فاماطها رجل فادخل الجنة
بسبب اماطتها . عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ورواه احمد والبيهقي عن
انس رضي الله عنه ورمز المصنف لحسنه .
كبر كبر اي ليلي الكلام او ليبدا بالكلام الاكبر وسببه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود انطلقا الى خيبر وهي يومئذ صلح فاتى محيصة الى عبد
الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو احدث القوم فقال فذكره حم ق د عن سهل
ابن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة ومثلثة ساكنة حم عن رافع بن خديج
ورواه عنه ايضا الترمذي وابن ماجة في الديات والنسائي في القضاء فما رمز
المصنف انه لم يخرجه احد من الستة غير الشيخين غير صواب .
كبرت الملائكة على ادم اربعا في الصلاة عليه زاد الحاكم في روايته وكبر
ابو بكر على النبي اربعا وكبر عمر على ابي بكر اربعا وكبر صهيب على عمر اربعا وكبر
الحسن على علي اربعا وكبر الحسين على الحسن اربعا انتهى وهذا كما ترى صريح
في رد قول القائل ان الصلاة على الجنائز من خصائص هذه الامة كـ عن
مبارك بن فضالة عن الحسن عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حل عن ابن عباس
قال ك صحيح ورده الذهبي بان المبارك ليس بحجة انتهى .
كبرت خيانة انتصب باعتبار التمييز وهو فاعل معنى ان تحدث
اخاك حديثا في الدين وان لم يكن اخاك من النسب هو لك به مصدق
وانت له به كاذب لانه ائتمنك فيما تحدثه به فاذا كذبته فقد خنت
امانته وخنت امانة الايمان فيما وجب من نصيحة الاخوان والله
لا يحب الخائنين قال الطيبي ان تحدث اخاك فاعل كبرت وانث الفعل
باعتبار المعنى لانه نفس الخيانة وفيه معنى التعجب كما في كبر مقتا عند الله

Copyright © King Saud University